

يسوع يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ

¹ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَرَدَّدُ بَعْدَ هَذَا فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُرَدَّ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ.
² وَكَانَ عِيدُ الْيَهُودِ، عِيدُ الْمَطَالِ، قَرِيباً. ³ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا وَادْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ لِكَيْ تَرَى تَلَامِيذُكَ أَيْضاً أَعْمَالَكَ الَّتِي تَعْمَلُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ شَيْئاً فِي الْحَقِّاءِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عِلَانِيَةً. إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَاطْهَرِ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ. ⁵ لِأَنَّ إِخْوَتَهُ أَيْضاً لَمْ يَكُونُوا يُؤْمِنُونَ بِهِ. ⁶ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: إِنْ وَفَيْتِي لَمْ يَخْضُرْ بَعْدُ، وَأَمَّا وَفْتُكُمْ فَفِي كُلِّ حِينٍ خَاصِرٌ. ⁷ لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يُبَغِّضَكُمْ وَلَكِنَّهُ يُبَغِّضُنِي أَنَا لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ. ⁸ اصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْعِيدِ، أَنَا لَسْتُ أَصْعَدُ بَعْدُ إِلَى هَذَا الْعِيدِ لِأَنَّ وَفْتي لَمْ يُكْمَلْ بَعْدُ. ⁹ قَالَ لَهُمْ هَذَا وَمَكَثَ فِي الْجَلِيلِ.

¹⁰ وَلَمَّا كَانَ إِخْوَتُهُ قَدْ صَعِدُوا حَيْثُ صَعِدَ هُوَ أَيْضاً إِلَى الْعِيدِ، لَا ظَاهِراً بَلْ كَأَنَّهُ فِي الْحَقِّاءِ. ¹¹ فَكَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَهُ فِي الْعِيدِ وَيَقُولُونَ: أَيْنَ ذَاكَ؟ ¹² وَكَانَ فِي الْجُمُوعِ مُنَاجَاةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ تَحْوِهِ، بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّهُ صَالِحٌ، وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: لَا بَلْ يُضِلُّ الشَّعْبَ. ¹³ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ عَنْهُ جِهَاراً لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ.

يسوع يتحدثُ رجال الدين

¹⁴ وَلَمَّا كَانَ الْعِيدُ قَدْ انْتَصَفَ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ وَكَانَ يُعَلِّمُ. ¹⁵ فَتَعَجَّبَ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: كَيْفَ هَذَا يَعْرِفُ الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟ ¹⁶ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: تَعْلِيمِي لَيْسَ لِي بَلْ لِلَّذِي أُرْسَلَنِي. ¹⁷ إِنْ شَاءَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَشِيئَتَهُ يَعْرِفُ التَّعْلِيمَ هَلْ هُوَ مِنَ اللَّهِ أَمْ أَتَكَلَّمَ أَنَا مِنْ نَفْسِي. ¹⁸ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ يَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِهِ، وَأَمَّا مَنْ يَطْلُبُ مَجْدَ الَّذِي أُرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمٌ. ¹⁹ أَلَيْسَ مُوسَى قَدْ أَعْطَاكُمْ التَّامُوسَ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْمَلُ التَّامُوسَ. لِمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي؟ ²⁰ أَجَابَ الْجَمْعُ وَقَالُوا: بِكَ شَيْطَانٌ. مَنْ يَطْلُبُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟ ²¹ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: عَمَلًا وَاحِدًا عَمِلْتُ فَتَسْعَجُونَ جَمِيعاً. ²² لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخِتَانَ، لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى بَلْ مِنَ الْآبَاءِ، فِيهِ السَّبَبُ تَحْنِثُونَ الْإِنْسَانَ. ²³ فَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ يَقْبَلُ الْخِتَانَ فِي السَّبَبِ لِنَلَا يُنْقِصَ تَامُوسُ مُوسَى، أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي سَقَيْتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبَبِ؟ ²⁴ لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ

اخْكُمُوا حُكْماً عَادِلًا.

²⁵ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورُسَلِيمَ: أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟ ²⁶ وَهَذَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جِهَاراً وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئاً. أَلَعَلَّ الرُّؤَسَاءَ عَرَفُوا يَقِيناً أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟ ²⁷ وَلَكِنَّ هَذَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَمَتَى جَاءَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ.

²⁸ فَتَادَى يَسُوعُ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ قَائِلاً: تَعْرِفُونَنِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ أَتْ، بَلِ الَّذِي أُرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. ²⁹ أَنَا أَغْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ أُرْسَلَنِي. ³⁰ فَطَلَبُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ، وَلَمْ يُلْقِ أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ. ³¹ فَآمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالُوا: أَلَعَلَّ الْمَسِيحُ مَتَى جَاءَ يَفْعَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمَلَهَا هَذَا؟

³² سَمِعَ الْفَرِّيسِيُّونَ الْجَمْعَ يَتَسَاجَدُونَ بِهِذَا مِنْ تَحْوِهِ فَأُرْسَلَتِ الْفَرِّيسِيُّونَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ خُدَّامًا لِيُمَسِّكُوهُ. ³³ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا سَيِّئاً بَعْدُ ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أُرْسَلَنِي. ³⁴ سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا. ³⁵ فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: إِلَى أَيْنَ هَذَا مُرِيعٌ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ نَحْنُ؟ أَلَعَلَّهُ مُرِيعٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى سَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمَ الْيُونَانِيِّينَ؟ ³⁶ مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَتَطْلُبُونَنِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا؟

الخلاف حول يسوع

³⁷ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَتَادَى قَائِلاً: إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. ³⁸ مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ يَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ. ³⁹ قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُرْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مَجَّدَ بَعْدُ. ⁴⁰ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ. ⁴¹ آخَرُونَ قَالُوا: هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ. وَآخَرُونَ قَالُوا: أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مِنَ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟ ⁴² أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَبْتِ دَاوُدَ وَمِنْ بَيْتِ لَحْمِ الْفَرِيزَةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا يَأْتِي الْمَسِيحُ؟ ⁴³ فَحَدَّثَ انشِقَاقٌ فِي الْجَمْعِ لِسَبَبِهِ. وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُمَسِّكُوهُ وَلَكِنْ لَمْ يُلْقِ أَحَدٌ عَلَيْهِ الْيَدَ.

⁴⁵ فَجَاءَ الْخُدَّامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ، فَقَالَ

هَؤُلَاءِ لَهُمْ: لِمَاذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟⁴⁶ أَجَابَ الْخُدَّامُ: لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هَكَذَا مِثْلَ هَذَا الْإِنْسَانِ.⁴⁷ فَأَجَابَهُم الْقَرِيبِيُّونَ: أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً قَدْ صَلَّيْتُمْ؟⁴⁸ أَلَعَلَّ أَحَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَوْ مِنَ الْقَرِيبِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟⁴⁹ وَلَكِنَّ هَذَا الشَّعْبَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ النَّامُوسَ هُوَ مَلْعُونٌ.⁵⁰ قَالَ لَهُمْ

نِيقُودِيمُوسُ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلًا وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ:⁵¹ أَلَعَلَّ نَامُوسَنَا يَدِينُ إِنْسَانًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ أَوَّلًا وَيَعْرِفَ مَاذَا فَعَلَ؟⁵² أَجَابُوا وَقَالُوا: أَلَعَلَّ أَنْتَ أَيْضاً مِنَ الْجَلِيلِ؟ فَتَنَسَّ وَانْظُرْ، إِنَّهُ لَمْ يَقُمْ نَبِيٌّ مِنَ الْجَلِيلِ.⁵³ فَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.